رابط المادة على منصة باحث

محاضرات في التفسير وعلوم القرآن

نزول القرآن و فضل حمل القرآن و فضل تلاوة القرآن | علوم القرآن عند الإمام أحمد بن حنبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم السادس والعشرون من شهر شعبان من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة. مجلسنا المبارك هذا في دروس علوم القرآن والتفسير. واليوم - 00:00:10

مع درس جديد هو مع احد ائمة الاسلام وبالتخصيص ايضا من الائمة اربعة وبالتحديد هو الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى صاحب المذهب المشهور المعروف له روايات وله اقوال في علوم القرآن وفي التفسير نقلت عنه سواء كانت روايات يعني مرفوعة للنبي - 00:00:30

او للصحابة او اقوال منسوبة ومسندة اليه. هي موجودة في رواياته التي نقلت عنه وفي المؤلفات التي الفت على مذهبه اقام بعض الباحثين جزاهم الله خيرا بجمع هذه الروايات وهذه الاقوال التي يعني للامام احمد حول حول علوم القرآن - 00:01:00

تفسير القرآن. جمعت جميع ما يتعلق به سواء كان في التفسير او علم القرآن او في غيره. والذي سنتعرف هو ما يتعلق بعلوم القرآن والتفسير. وسمي هذا الجمع الجامع لعلوم الامام احمد رحمه الله تعالى - 00:01:30

والامام احمد غني عن التعريف ايحتاج ان نعرف به وهو صاحب المذهب المشهور والمعروف عقد في هذا الجامع الكتاب كتابا او كتاب سمي بكتاب علوم القرآن وما جاء اياته من من تفسيره. ورتب هذه الترتيب الجميل الحسن ونحن سنقرأ - 00:01:50

ونستفيد من هذا الكتاب. يقول المؤلف كتاب علوم القرآن وما جاء في اياته من تفسير. باب معرفة اول ما نزل من القرآن واخر ما نزل وما نزل بمكة وما نزل بالمدينة. اذا هذا الباب - 00:02:20

يتعلق باي شيء يتعلق بنزول القرآن. يسمى عند اهل العلم بنزول القرآن. سواء هذا النزول. يعني كما هو معلوم يعني النزول يعني يدخل فيه كثير من المباحث من اشهرها اول ما نزل القرآن واخر ما نزل - 00:02:40

وايضا يدخل في ذلك المكي والمدني. يقول هنا اول ما نزل واخر ما نزل. قال المروذي قال احمد يعني الامام احمد اول شيء نزل من القرآن اقرأ. واخر شيء نزل من القرآن المائدة. طيب - 00:03:00

اول ما نزل من القرآن كما هو معلوم عند الجميع هي الايات الخمس. من سورة اقرأ ثم نزل بعدها تكملة السورة في الايات الخمس التي نزلت كما في حديث عائشة في بدء الوحي وغيره يعني يدل على ان اول ما بدأ - 00:03:20

الوحي به هي الايات الخمس من سورة العلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم ان الانسان ما لم يعلم هذه الايات الخمس. والامام احمد ويقصد هذا لما قال اول شيء نزل من القرآن اقرأ يقصد هذه - 00:03:40

لانه يعرف انها هي التي وردت في حديث عائشة رضي الله عنها. قال واخر شيء نزل من القرآن المائدة هذا عند كثير من المفسرين ان اخر سورة نزلت من القرآن المائدة. هي من اواخر ما نزلت تعتبر من اواخر ما نزل. لكن بالتحديد الدقيق - 00:04:00

اخر سورة اخر سورة نزلت من القرآن عند عند الكثير من اهل العلم انها سورة اذا جاء نصر الله والفتح لانها نزلت متى؟ نزلت يوم يوم

في حجة الوداع. قيل يوم النحر وقيل وقيل ايام التشريق - 00:04:20
فهي اخر منازل كاملة. سورة المائدة بلا شك انها اخذت زمنا وهي تنزل. وفيها ايات نزلت في السنة السادسة والسابعة والثامنة فهي اخذت وقتا طويلا في النزول. واذا اردنا ان نعرف اخر اية نزلت في القرآن فعلى الصحيح هي قوله - 00:04:40
الله سبحانه وتعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وهي الاية الثانية والثمانون بعد المئة من سورة البقرة. طيب. قال المؤلف هنا ما جاء فيما نزل بمكة - 00:05:00
وما نزل بالمدينة من القرآن. قال قال المروذي قال احمد اي الامام احمد. يا ايها الذين امنوا بالمدينة ويا ايها الناس بمكة نزلت وقال اربع سور نزلت البقرة وال عمران والنساء والمائدة. وقال وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:05:20
وهي الآية من سورة الحج الاية الثانية والخمسون من سورة الحج. قال هذه الاية وما بعدها اربع ايات اخرها تأتي تأتيهم الساعة بغتة. او يأتيهم عذاب يوم عقيم. يقول هذه نزلت في - 00:05:50
والباقي بالمدينة. اذا عندنا عدة مسائل ذكرها الامام احمد. اولا يقول اذا سمعت الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا فان هذا خطاب يتعلق باهل المدينة. لانهم هم المؤمنون والله خاطبهم بصفة الايمان. يقول - 00:06:10
واذا سمعت يا ايها الناس فاعلم اني نزلت مكة لان الخطاب لاهل مكة والكفار ومشركي اه قريش وبداية الدعوة هناك انها عامة. طيب نقول هذا هذا من المكي والمدني فمن خصائص المكي ان الله من خصائص المدني ان الله ينادي بقوله يا ايها الذين امنوا تجد سوء - 00:06:30
سورا كثيرة مثل المائدة ومثل الحجرات وكثير من الايات سواء افتتحت او في ثناياها البقرة يا ايها الذين امنوا كثير. فنقول هذه نعم هذا يعني مدني. لكن قوله يا ايها - 00:07:00
هم يذكرون ان من ضوابط او من خصائص المكي يا ايها الناس لكن عندما تتأمل كثيرا تجد ان هناك صورا متفق على انها مدنية وفيها يا ايها الناس. من اشهرها افتتاحية سورة - 00:07:20
نساء يا ايها الناس وكذلك بقرة ذكر فيها اكثر من مرة يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا يا ايها الناس اعبدوا ربكم وغيره ماذا نصنع بها؟ فنقول ما ذكره الامام احمد هو الاغلب. الاغلب في ورود يا ايها الناس في السور المكية - 00:07:40
السور المكية. طيب. يقول اربع سور نزلت المدينة. البقرة وال عمران والنساء والمائدة وهذا باتفاق اتفاق ان البقرة والنساء كما في حديث عائشة ما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. والنبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:08:00
عائشة الا بالمدينة. وال عمران حديثها عن لحديثها عن غزوة احد وهي لم تقع الا بالمدينة وكذلك حديث وفد وفد نصارى نجران وغيرها. وكذلك المائدة لانها من اواخر ما نزل من القرآن. يقول في سورة الحج - 00:08:20
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. يقول هذه الاية وما بعدها اربع ايات يقول انها نزلت بمكة. لماذا؟ لانهم يبنون عليها ان يعني القى الشيطان في امنيته فينسخ - 00:08:40
السلام عليكم الشيطان يذكرون قصة قصة الغرانيق حديث الغرانيق والنبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ آآ سورة والنجم اذا هوى ولما ذكر الهة المشركين افرأيتم اللات والعزى وما ولكم الذكر وله الانثى. لما قرأ افرأيتم اللات والعزى وبنات الثالثة الاخرى. دخل الشيطان في اسماء - 00:09:00
الكفار وقال تلك تلك الغرانيق العلا. وان شفاعتهم لترتجع. فسمع الكفار من الشيطان وظنوا انه انه الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الشيطان يعني مثل صوت النبي صلى الله عليه وسلم في اسماعهم فظنوا فسجدوا في - 00:09:30
اخرها لما سجل النبي صلى الله عليه وسلم في اخرها. هذا الحديث معلول وضعيف ضعفه كثير. من اهل العلم والالباني الف كتابا فيه سماه اه نصب المنجنيق المنجنيق في نسف قصة - 00:09:50
يعني هذا الحديث ضعه كثير من اهل العلم يعني حتى وان كان بعضهم يرى مثل الامام ابن يرى ان ان ان يعني ان سنده صحيح لكن لو سلمنا بصحته فماذا نحمله؟ نحمله على ان - 00:10:10

القى في اسماع الكفار والشيطان يتسلط على الكفار. ولم يبقى على النبي لكن الحديث الذي يساق على ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان القى في على القى على لسان النبي وهذا لا يجوز. ويستحيل لان الله سبحانه وتعالى عصم نبيه ان يتسلط الشيطان - 00:10:30

والله عز وجل عصم اولياءه. قال الا عبادي منهم المخلصين. فكيف يأتي الانبياء؟ عموما هذه الاية لو السورة نفسها سورة الحج فيها خلاف قوي. هل هي مكية؟ او مدنية؟ خلاف قول بين اهل العلم. وآآ - 00:10:50

هي من اعاجيب السور انها جمعت بين المكي والمدني والحضري والسفر والليل والنهار وانواع النزول واكثر اكثر المحققين على ان سورة الحج نصفها الاول بمكة وهو من اواخر ما نزل. ونصفها الثاني بالمدينة وهو اول - 00:11:10

من اوائل ما نزل. هذا اقرب ما يقال فيها. طيب. المؤلف يقول هذه الايات نزلت في مكة والبقية بالمدينة يقصد ان سورة الحج يعني الاغلب فيها انها مدنية على خلاف ذكرناه. طيب يقول قال المروذي وقال اي الامام احمد اربع سور - 00:11:30

انزلت بالمدينة البقرة وال عمران والنساء والمائدة وهذا مرض معنى ثم قال يا ايها الذين امنوا قال بالمدينة يا ايها الناس قال هذه مكة هذا مر معنا. طيب وقال المروذي قال الامام احمد قوله يا ايها الذين امنوا بالمدينة صحيح ويا ايها - 00:11:50

الناس بمكة فمنه ما هو بالمدينة ومنه ما هو بمكة فالبقرة مدنية وفيها يا ايها الناس كأن الامام احمد استدرك على ما مضى فيقول الاصل ان ايام الذين امنوا خطاب لاهل المدينة. يا ايها الناس خطاب لاهل مكة - 00:12:10

ثم قال فمنه ما هو بمدينة اي ايها الناس كانه قال يعني ليس على اطلاقه ومنه ما هو مكة ثم قال فالبقرة مدنية وفيها يا ايها الناس مثل ما ذكرنا. طيب هذا ما يتعلق بالنزول. طيب. يقول باب وجوب تعلم القرآن - 00:12:30

قال وحفظه وفضل حمله. يعني هذا الباب يتعلق باي شيء وجوب تعلم القرآن شف كلمة الايمان وجوب. وجوب يعني يجب على الانسان ان يتعلم القرآن. لماذا؟ لانه يتعلم شرعا. ويتعلم احكام الله عز وجل - 00:12:50

التي شرع في كتابه وبينتها السنة قال وحفظا وجوب حفظه نقول يجب حفظه يعني حفظ القرآن من يعني من فرائض الكفايات يعني فرض كفاية اذا قاموا به البعض سقط عن الباقيين. اما اذا اذا وجد ان اكثر الناس لا يحفظونه صار متحتما على الكثير منهم. قال - 00:13:10

وفضل حمله يعني حمل القرآن بمعنى انه يعني يحمله معه في صدره يكون من حملة القرآن الكريم. طيب. يقول هنا وجوب تعليم القرآن اذا لم يوجد من يقوم به نفس الكلام اللي ذكرناه. قرب كفاية. يعني متى يجب تعلم القرآن؟ قال اذا لم يوجد من يقوم به. يعني عندنا التعلم الان - 00:13:40

هذا نوعين يعني لازم نفهم الكلام فهما جيدا ان تعلم القرآن وتعلم الشريعة وتعلم احكام احكام الشريعة على نوعين. نوع يجب على الانسان ان يتعلمه. وهو الفروض التي يجب على الانسان ان يقوم بها - 00:14:10

يعني مثل الصلاة والصوم والحج ويعني يعني فرائض الله التي لا بد للانسان ان يقوم بها ما يمكن ان يجهله يجب عليه عندما الوضوء كيف يتوضأ؟ اما يجهل الوضوء ويصلي ما يعرف. فهذه نقول واجب على كل انسان فرض عين - 00:14:30

وهناك احكام قد لا تكون فرض عين يعني اذا قام بها البعض يكفي وهي الاحكام مثل احكام القصاص والجنايات والحدود والبيوع ونحوها ليس من الضروري كل الناس يعرفون شروط البيع او يعرفون شروط - 00:14:50

والحدود واقامة الحد ونحوه. فنقول هذا من فروض الكفايات. طيب. يقول قال صالح ابن زياد السوسي سألت ابا عبدالله عن الامام سألت ابا عبد الله اللي هو الامام احمد عن الامام يخاف ان يمتحن على الامامة. يقول اذا كان الامام - 00:15:10

يخاف في زمن الفتنة لانه كان في زمن الفتنة. اذا كان يخاف ان يفتن في الامامة فماذا يصنع؟ قال يتركها كان يخاف يفتن يترك يترك الامامة اذا ما يستطيع يتركها. طيب قال قلت فالمؤذن يخاف ان يمتحن على الاذان. قال - 00:15:40

يتركه يتركه قال قلت فالمقرئ يخاف ان يمتحن على القراءة قال لا لا يتركها ليس كل الناس يحفظ القرآن. الشاهد من الكلام هذا لان احنا ليس لنا علاقة في في الامامة امامة المسجد او امامة - 00:16:00

الصلاة او في الاذان. وانما الكلام الان الشاهد هو في قراءة القرآن. يمتحن الانسان على قراءة القرآن قال لا لا تتركه لانها ليس كل الناس يحفظون القرآن. فانت اذا كنت مؤهلا لحفظ القرآن يجب عليك ان تحفظ القرآن. وان يكون في صدرك - 00:16:20
واذا يعني ووقت المحن يكون انت من اهل القرآن. من اهل القرآن. طيب يقول ما جاء في اول ما جاء في ان اول ما يقرأه ويتعلمه القرآن. يعني اول ما ينبغي - 00:16:40
اول ما ينبغي للانسان ماذا؟ ما يقرأه الانسان ويتعلم ما هي الاشياء التي يجب الانسان ان ان يقرأها ويتعلمها. قال قال عبدالله قال ابي من هو عبدالله؟ هو ابن الامام احمد - 00:17:00
قال ابي الامام احمد حدثنا ابن علية قال انما كرهوا الكتاب لان من كان قبلكم اتخذوا الكتب فاعجبوا بها فكانوا يكرهون ان يشتغلوا بها عن القرآن. يقول ما معنى هذا الكلام - 00:17:20
انما كرهوا الكتاب. لان من كان قبلكم اتخذوا الكتب فاعجبوا بها. يقول الكتاب اما ان يقصد كتابة علموا الكتابة والاشتغال بالكتابة. او كتب كتب العلم غير القرآن. فيشتغلون بها. ونحن نعلم النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر - 00:17:40
كان ينهى عن كتابه. ينهى عن كتابة الحديث. حتى لا يلتمس بالقرآن. ثم بعد ذلك لما اتضح القرآن يعني اذن بالكتابة. وهنا يقول لماذا تلهوا كتابه والكتاب اشتغال بالكتب؟ قال لان من - 00:18:00
كان قبلكم اتخذوا كتب فاعجبوا بها. فكانوا يكرهون يشتغلوا بها عن القرآن. يعني القرآن مقدم هذا مقصود. ان الانسان طالب العلم ينبغي له ان يعتني بالقرآن فاذا اتقنه اشتغل بالكتب. وتلاحظ الان يعني مع الاسف تجد طلاب يحتاجون الى منهج - 00:18:20
في طلب العلم وتوجيه تجده يشتغل في حفظ المتون وتجده من علوم الالة مثل علم يعني علم النحو وعلم الاصول يحفظ ورقات وعلم المصطلح يحفظ البلكونية ويحفظ كذا ما يحفظ ولا جزء واحد من القرآن الكريم. ولو جئت الى مسجد في وقت الاقامة وقدمته يصلي لحاول كل - 00:18:40
الا يصلي بالناس. ليش؟ لانه لم يحفظ شيئا يقوم به. فتجدهم يشتغلون بحفظ المتون والكتب والقرآن لا يتقنونه. فكان الواجب ونحن ادركنا مشايخنا قديما انه اذا جاء الانسان طالب العلم يبتدأ على الشيخ قال له الشيخ تحفظ القرآن؟ قال والله احفظ شيئا منه. قال لا ارجع واحفظه كاملا - 00:19:10
قال وما احفظه كاملا؟ قال تحفظه كاملا؟ قال نعم. ثم يختبره. لانه قد يكون حافظا له وناسي شيئا منه. فيقول له اقرأ فاذا قرأ قال لا ما حفظت. ما اتقنت حفظك. رح احفظه جيدا وتعال - 00:19:40
الشخص هذا اللي حتى يتقن القرآن فاذا ظبطه واتقنه بدأ بالعلوم فيبدأ معه بالمتون الصغيرة حتى يحفظ هذه الطريقة وهذا معناه ان اول ما يقرأه ويتعلمه القرآن هذا واضح. يقول قال الخلان - 00:20:00
قال احمد ابن بشر ابن سعيد الكندي سألت ابا عبد الله احمد بن حنبل قلت رجل قرأ القرآن وحفظه وهو يكتب الحديث يختلف الى المسجد ويقرأ ويقرئ ويفوته الحديث ان يطلبه - 00:20:20
فان طلب الحديث فاته المسجد. وان قصد المسجد فاته طلب الحديث. فما تأمره؟ قال بدا ولا. يعني يجمع بين امرين ويقول انه يحفظ القرآن ويحتاج حفظه الى مراجعة واتقان وانه يعني احيانا يؤم الناس - 00:20:40
بقراءته ويقرئ الناس احيانا ولكنه يريد ان يحفظ الحديث في السنة ويفوته طلب الحديث فماذا يصنع؟ قال يجمع بين الامرين. قال بهذا وهذا. يقول فاعدت عليه القول مرارا. كل ذلك - 00:21:00
يجيبني جوابا واحدا اذا واذا هذا هو الصحيح. كيف الصحيح؟ لان هذا هذا الذي يسأل يقول انا احفظ القرآن لو كان ما يحفظ قل لا اذهب احفظ القرآن اولا. لكن اذا كان يحفظ القرآن ويريد ان يتقنه ويثبته. وقد يشغله - 00:21:20
عن الاتقان والتثبيت يعني قراءة الحديث واخذ الحديث والاشتغال به. فيقول اجمع بين امرين اضبط الذي حفظته وراجعه واشتغل بامامة الناس. وايضا خذ الحديث. خذ الحديث. يعني كلام جميل جدا قال الميموني سألت احمد اي ما احب ايما احب اليك - 00:21:40

ابدأ ابدأ ابني بالقرآن او بالحديث ماذا اجاب؟ بالقرآن بالقرآن قال بالقرآن قلت اعلمه كله قال الا ان يعسر عليه. يقول علمه الاصل كله الا اذا صعب عليه فتعلمه منه. ثم قال لي اذا قرأ اولا تعود القراءة ولزمها. يقول انت - 00:22:10

قال يشتغل بالقرآن فانه اذا انطلق للقرآن بدأ يحفظ سيستمر باذن الله. طيب هذا واضح الان. طيب يقول بفضل حمل القرآن وتلاوته. حمده في الصدور يعني حفظه. وتلاوته قال ابن هاني قلت لابي عبد الله اي الامام احمد ما معنى لو كان القرآن في ايهاب ما مسه النار - 00:22:40

يعني هذا الحديث وهذا الحديث يعني تكلم اهل العلم فيه في ضعفه او قبوله واكثرهم على ان اسناده حسن. والايهاب الجلد. الجلد. يقول لو كان القرآن في جلد زين ما مسته النار؟ يعني لو وضعنا جلد على النار ما تأكله النار لان القرآن فيه وهذا فيه تعظيم يعني تعظيم - 00:23:10

ماذا؟ تعظيم القرآن. يقول قال هذا يرجى هذا كلام الامام احمد. قال هذا يرجى لمن القرآن يقول يعني كأنه يقول هذا الكلام الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في ايهاب ما مسته النار قال هذا يرجى - 00:23:40

لمن؟ القرآن في صدره. يعني انسان حفظ القرآن ووضعه في صدره فيرجى الا تمسه النار. يكون القرآن سبب في بعده عن النار. هل هذا يرجى لمن؟ القرآن في قلبه؟ الا تمسه النار؟ قال الامام فيها - 00:24:00

يعني في جلد في جلد كما ذكرنا يعني في قلب رجل وقال في موضع اخر في ايهاب اي في قال عبدالله حدثني ابي عبد الله بن الامام احمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي - 00:24:20

شيخ الامام احمد عن معاوية عن ابن الحارث عن زيد ابن ارقأة عن جبير ابن نفيل او ابن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله بشيء افضل مما خرج منه. لن - 00:24:40

الى الله بعد الموت الى الله عز وجل وتقابلونه بشيء افضل مما مما خرج منه وهو قرآن قال يعني القرآن. وقال عبد الله حدثنا حدثنا ابي. حدثنا جرير عن منصور عن هلال - 00:25:00

عن فروة بن نوفل الاشعي قال كنت جارا لخباب يعني خباب ابن الارت رضي الله عنه الصحابي الجليل فخرجت يوما من المسجد وهو اخذ بيدي فقال يا اهل يعني اسلوب اسلوب نداء. تقرب الى الله عز وجل بما استطعت. فانك لن - 00:25:20

تقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه. احب اليه من كلامه. لاحظ مثل ما ذكرنا في اول الامر ان هذا الكتاب يعني ينقل لنا ماذا؟ اما اقوال الامام احمد وفتاواه واما - 00:25:50

الروايات التي ينقلها الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث لو كان القرآن في ايهاب ما مست النار او عن صحابته او نحوه. طيب قال عبدالله حدثنا ابي حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالك ابن دينار يقول ان الله تبارك وتعالى - 00:26:10

تعالى يقول هذا كلام من؟ ما لك بن نينار؟ من التابعين. قال يقول اريد عذاب يقول ان الله يقول اريد عذاب عبادي يعني من يستحق العذاب؟ فاذا نظرت الى جلساء القرآن وعمار - 00:26:30

المساجد وبلدان الاسلام سكن غضبي يقول صرفت عذابي يقول اذا اردت ان اعذب من يستحق العذاب فوجدت فيهم من هم من جلساء القرآن؟ يعني حلقات القرآن وعمار المساجد الذين يمكثون الساعات في المساجد وولدان - 00:26:50

في الاسلام فيقول ثم يعني يسكن غضبي واصرف عذابي طيب يقول قال عبد الله ابي حدثنا عبد الرحمن عبد الرحمن المهدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عن ان رجل من كندة عن فلان ابن عبد الرحمن ابن يزيد قال قال عبد الله من هو عبد الله - 00:27:10

هنا دائما عند المفسرين واهل القرآن اذا قيل قال عبد الله ابن مسعود ابن مسعود رضي الله عنه قال عبد الله ان هذا القرآن شافع مشفع وما حل قال واقول هنا وما حل لعل هو ماحل وماحل. قال مصدق فمن جعله اماء - 00:27:40

فمن جعله امامه قاده للجنة. ومن جعلوا خلفه ساقه الى النار. هذا كلام ابن مسعود رضي الله عنه. يقول القرآن يشفع شافع لان قول النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. فهو شافع ومشفع. ما الفرق بينهما - 00:28:10

نقول شافع لانه يشفع ومشفع تقبل شفاعته عند الله. طيب قال فمن جعله امامه ساقه الى الجنة. قال الى الجنة ومن جعله خلفه قاده

الى النار. يعني القرآن حجة لك او عليك. قال عبد الله حدثنا - 00:28:30
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا هارون يعني ابن عنبر ابن عنبرة عن عبد الرحمن ابن اسود عن ابيه عن عبد الله قال ان هذه القلوب اوعية. فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره. يعني يكن القلب مليئا بالقرآن. وهذا - 00:28:50
ما معنى انك تحفظ القرآن بصدرك؟ وتراجع وتثبته. قال عبد الله حدثنا ابي قال حدثنا ابي حدثنا حدثني ابي حدث محمد ابن بشر حدثنا مصعب قال سمعت معنى قال قال عبد الله ان كل - 00:29:10
مؤدب يحب ان او مؤدب يحب ان يؤتى ادبه وان ادب الله القرآن. لعله يقصد الادبة يعني آآ مثلا ما يقدمه الانسان طيب قال عبد الله حدثنا ابي حدثنا حجاج انبأنا جرير عن عن سليمان ابن عن ابي امامة الصحابي الجليل - 00:29:30
انه قال اقرأ القرآن ولا يغرنكم المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا و قلب بل وعاء للقرآن. ما معنى هذا الكلام؟ يقول اقرأ القرآن ولا يغرنكم المصاحف. ما معناه؟ يقول اقرأ القرآن من صدوركم - 00:30:00
واحرصوا على ان ان تثبتوه في صدوركم. ولا تعتمدوا على المصاحف. وان كانت المصاحف فيها اجر وفيها قراءتها طيبة. لكن لا انسان من طلاب علم ومن اهل ومن اوعية العلم. وتجده يعتمد على المصحف. فينبغي ان يكون في صدره. طيب قال عبدالله حدثني ابي - 00:30:20
حدثنا اسماعيل انباءنا يونس اخبرنا طيب قال اخبرني مولى الاحمد بن قيس قال كان الاحنف قلما خلا كان الاحنف قلما خلا الا دعا بالمصحف. ما معناه؟ يقول الاحنف احمد ابن قيس يعني قل ما يعني قليل يعني خلى الا يعني ما في زمن او وقت الا ويقول اعطوني المصحف - 00:30:40
ما معنى يعني كأنه يقول لا تعتمد على صدرك دائما ليكن المصحف بين يديك اقرأ من هذا ومن هذا واجمع بينهما طيب طيب الكلام طويل ايها الاخوة. وكلها روايات طويلة. فيما جاء في القرآن - 00:31:20
وحفظه وتلاوته يعني العناية به ومراجعته وتثبيته في الصدور الوقت يضيق بنا لعل نقف عند هذا. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقف عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:40
- 00:32:00